# عبارات اکابر کا
# تحقیقی و تنقیدی جائزہ

مصنف

محقق اہلسنت حضرت علامہ مولانا

صاحبزادہ غلام نصیر الدین سیالوی

اہل السنہ پبلی کیشنز دینہ ضلع جہلم

"عبارات اکابر" کا
تحقیقی وتنقیدی جائزہ
اول
مصنف
محقق اہلسنت حضرت علامہ مولانا
صاحبزادہ غلام نصیر الدین سیالوی
اہل السنۃ پبلی کیشنز دینہ ضلع جہلم

| | |
|---|---|
| نام کتاب | عبارات اکابر کا تحقیقی وتنقیدی جائزہ (حصہ اول) |
| مصنف | صاحبزادہ غلام نصیر الدین سیالوی |
| کمپوزنگ | محمد ناصر الہاشمی حفظہ اللہ تعالیٰ |
| اشاعت باراول | مارچ 2005ء |
| اشاعت باردوم | فروری 2008ء |
| اشاعت بارسوم | دسمبر 2012ء |
| ضخامت | 410 صفحات |
| قیمت | 300 روپے |

**AYUB & SONS**
Printer, Publisher &
Genral Order Suppliers
0300-4524795

**ناشر:**

**مکتبہ اہل السنۃ پبلی کیشنز**
گلی شاندار بیکرز منگلا روڈ، دینہ ضلع جہلم
+92 321 76 41 096
+92 544 630 177
ahlusunnapublication@gmail.com

اوردلوں کی باتوں کو جانتے ہیں۔ (مدخل ابن الحاج مکی جلد 1 صفحہ نمبر 253۔ مواھب لدنیه جلد2 صفحہ نمبر 387۔ زرقانی جلد ۸ صفحه نمبر305)

شیخ محقق عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں۔ باچندیں اختلافات وکثرت مذاہب کہ درعلمائے امت است یک کس را دریں مسئلہ خلاف نیست کہ آنحضرتﷺ بحقیقت حیات بے شائبہ مجاز وتوہم تاویل دائم باقی است وبراعمال امت حاضروناظر۔

علمائے امت میں اتنے اختلافات اور کثرت مذاہب کے باوجود کسی ایک کو اس مسئلہ کے ساتھ اختلاف نہیں کہ حضور علیہ السلام بلا شائبہ مجاز وتوہم تاویل حقیقی حیات سے دائم اور باقی ہیں اور امت کے احوال پر حاضروناظر ہیں۔ مکتوبات شیخ محقق بر

(حاشیہ اخبار الاخیار صفحه نمبر153)

مشکوٰۃ شریف میں مسلم شریف کے حوالے سے کتاب الملاحم میں ایک طویل حدیث موجود ہے اس حدیث کو سرفراز صاحب نے ازالۃ الریب میں بھی اخبار الغیب کی مد میں ذکر کیا ہے اس حدیث کے آخری الفاظ یہ ہیں۔

﴿انی لا عرف اسماء هم واسماء اباء هم والو ان خیولهم هم خیر فوارس یومئذ علی ظهر الارض﴾ حضور علیہ السلام نے فرمایا کہ میں ان دس سواروں کے نام اوران کے آباء کے نام کو جانتا ہوں۔اوران کے گھوڑوں کے رنگ جانتا ہوں وہ اس وقت روئے زمین کے بہترین شاہ سوار ہوں گے۔ ملا علی قاری اس حدیث کی تشریح میں فرماتے ہیں۔

﴿فیه مع کونه من المعجزات دلالة علی ان علمهﷺ محیط بالکلیات والجزئیات من الکائنات وغیرها﴾ حضور علیہ السلام کے اس فرمان میں باوجود معجزہ ہونے کے اس بات پر دلالت ہے کہ آپ کا علم کائنات وغیرہ کے تمام جزئیات وکلیات کو محیط ہے۔

(مرقاۃ جلد 10 صفحه نمبر 101)

# مرقاة المفاتيح

للعلامة الشيخ علي بن سلطان محمد القاري المتوفى سنة ١٠١٤هـ

# شرح مشكاة المصابيح

للإمام العلامة محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي المتوفى سنة ٧٤١هـ

تحقيق

الشيخ جمال عيتاني

تنبيه:

وضعنا متن المشكاة في أعلى الصفحات، ووضعنا أسفل منها نص «مرقاة المفاتيح» وألحقنا في آخر المجلد الحادي عشر كتاب «الإكمال في أسماء الرجال» وهو تراجم رجال المشكاة للعلامة التبريزي

## الجزء العاشر

يحتوي على الكتب التالية

الفتن - أحوال القيامة وبدء الخلق - الفضائل والشمائل


منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

للموت لا ترجع إِلا غالبة، فيقتتلون حتى يمسوا، فيفيء هؤلاءِ وهؤلاءِ، كل غير غالب وتفنى الشرطة فإذا كان يوم الرابع نَهَد إِليهم بقيةُ أهلِ الإِسلام فيجعلُ الله الدَّبرَةَ عليهم، فيقتلون مقتلة لم يُر مثلها، حتى إِن الطائر ليمرُّ بجنباتهم فلا يخلِّفهم حتى يخرّ ميّتاً، فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إِلا الرجل الواحد، فبأي غنيمة يفرح

---

ثالثة **(للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة)** أي ثالثة **(للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا)** أي يدخلوا في المساء بأن يدخل الليل، ففي العبارة تفنن. **(فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة. فإذا كان يوم الرابع نهد إليهم)** أي نهض وقام وقصد [إلى] قتالهم **(بقية أهل الإسلام فيجعل الله الدبرة)** بفتح المهملة والموحدة اسم من الإدبار، ورُوِيَ الدابر وهي بمعنى الأولى أي الهزيمة. **(عليهم)** أي على الكفار. وقال شارح: أي على الروم. **(فيقتتلون)** من باب الافتعال هذا هو الصحيح الموجود في أكثر النسخ المعتمدة. وفي نسخة: فيقتلون بصيغة المجهول من الثلاثي، وهذا مبني لما توهم من أنه متعلق بقوله: فيجعل الله، والحال أن الأمر خلاف ذلك بل هو متعلق بمجموع ما تقدم والله [تعالى] أعلم. وقوله: **(مقتلة)** مفعول مطلق من غير بابه، أو بحذف زوائده، ونظيره قوله تعالى: **﴿والله أنبتكم من الأرض نباتاً﴾** [نوح ـ ١٧] . والمعنى مقاتلة عظيمة. **(لم ير)** أي لم يبصر أو لم يعرف **(مثلها حتى أن الطائر)** بكسر الهمزة وتفتح **(ليمر)** أي ليريد المرور **(بجنباتهم)** بجيم فنون مفتوحين [فموحدة] أي بنواحيهم **(فلا)** وفي نسخة صحيحة: فما **(يخلفهم)** بكسر اللام المشددة من خلفت فلاناً ورائي إذا جعلته متأخراً عنك. والمعنى فلا يجاوزهم. **(حتى يخر)** بكسر معجمة وتشديد راء، أي حتى يسقط الطائر **(ميتاً)** بتشديد التحتية ويخفف. قال المظهر: يعني يطير الطائر على أولئك الموتى فما وصل إلى آخرهم حتى يخر ويسقط ميتاً من نتنهم أو من طول مسافة مسقط الموتى. وقال الطيبي [رحمه الله تعالى] : والمعنى الثاني ينظر إلى قول البحتري في وصف بركة:

لا يبلغ السمك المحصور غايتها لبعد ما بين قاصيها ودانيها

**(فيتعاد)** بصيغة المعلوم، وقيل بالمجهول من باب التفاعل والمعنى يعد. **(بنو الأب)** أي جماعة حضروا تلك الحرب كلهم أقارب **(كانوا مائة فلا يجدونه)** الضمير المنصوب لمائة بتأويل المعدود أو العدد، أي فلا يجدون عددهم أو لبني الأب لأنه ليس بجمع حقيقة لفظاً، بل معنى، كذا قيل: والحاصل أن بني الأب بمعنى القوم والقوم مفرد اللفظ جمع المعنى فروعي كل منهما حيث قال: فلا يجدونه. **(بقي منهم إلا الرجل الواحد)** وخلاصة المعنى أنهم يشرعون في عد أنفسهم فيشرع كل جماعة في عد أقاربهم فلا يجدون من مائة إلا واحداً، وزبدته أنه لم يبق من مائة إلا واحد. **(فبأي غنيمة يفرح)** الفاء تفريعية أو فصيحة. قال الطيبي [رحمه الله] : هو جزاء شرط محذوف أبهم أولاً في قوله: أن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة. حيث أطلقه، ثم بينه بقوله:

أو أيّ ميراث يقسم؟ فبينا هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك، فجاءهم الصريخ: إن الدجّال قد خلفهم في ذراريّهم، فيرفضون ما في أيديهم، ويُقبلون فيبعثون عشر فوارِس طليعة». قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرفُ أسماءهم وأسماء آبائهم، وألوان خيولهم، هم خير فوارس، أو من خير فوارس، على ظهر الأرض يومئذ». رواه مسلم.

**٥٤٢٣ ـ (١٤)** وعن أبي هريرةَ، أنَّ النبي ﷺ قال: «هل سمعتم بمدينةٍ، جانبٌ منها في البرّ، وجانبٌ منها في البحر؟» قالوا: نَعَمْ يا رسول الله!

---

عد[1] الخ. بأن ذلك مقيد بهذه الصفة فحينئذ يصح أن يقال: فإذا كان كذلك فبأي غنيمة يفرح (**أو أي ميراث**) الظاهر أنه بالرفع، أي فأي ميراث. (**يقسم**) وأو للتنويع، وفي النسخ بالجر. فالمعنى: فبأي ميراث تقع القسمة وتأخير الميراث مع تقدمه سابقاً نظيره قوله تعالى: ﴿**يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم**﴾ [آل عمران ـ ١٠٦] الآية. (**فبينا هم كذلك إذ سمعوا**) أي المسلمون (**ببأس**) بموحدة وهمزة ساكنة ويبدل، أي بحرب شديد. (**هو أكبر**) أي أعظم (**من ذلك**) أي مما سبق. والمراد بالبأس أهله بارتكاب أحد المجازين المشهورين. (**فجاءهم**) أي المسلمين (**الصريخ**) فعيل من الصراخ وهو الصوت، أي صوت المستصرخ وهو المستغيث. (**إن الدجال**) بفتح أن ويكسر (**قد خلفهم**) بتخفيف اللام، أي قعد مكانهم. (**في ذراريهم**) بتشديد الياء، أي أولادهم وفي رواية: في أهليهم (**فيرفضون**) بضم الفاء، أي فيتركون ويلقون (**ما في أيديهم**) أي من الغنيمة وسائر الأموال فزعاً على الأهل والعيال (**ويقبلون**) من الإقبال، أي ويتوجهون إلى الدجال. (**فيبعثون**) أي يرسلون (**عشر فوارس**) جمع فارس أي راكب فرس (**طليعة**) وهو من يبعث ليطلع على حال العدوّ كالجاسوس فعيلة بمعنى فاعلة يستوي فيه الواحد والجمع، وإنما قال: عشر، نظر إلى أن الفوارس طلائع. (**قال رسول الله ﷺ: إني لأعرف أسماءهم**) أي العشرة (**وأسماء آبائهم وألوان خيولهم**) فيه مع كونه من المعجزات دلالة على أن علمه تعالى محيط بالكليات والجزئيات من الكائنات وغيرها (**هم خير فوارس أو من خير فوارس**) ظاهره أنه شك من الراوي (**على ظهر الأرض**) احتراز من الملائكة (**يومئذ**) أي حينئذ وهو احتراز من العشرة المبشرة وأمثالهم (**رواه مسلم**).

٥٤٢٣ ـ (**وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر. قالوا: نعم يا رسول الله**) قال شارح: هذه المدينة في الروم. وقيل: الظاهر أنها قسطنطينية، ففي القاموس: قسطنطينية دار ملك الروم وفتحها من أشراط الساعة وتسمى بالرومية بورنطيا، وارتفاع سوره أحد وعشرون ذراعاً وكنيستها مستطيلة وبجانبها عمود عال في دور أربعة أبواع تقريباً وفي رأسه فرس من نحاس وعليه فارس وفي إحدى يديه

---

(١) في المخطوط «عدو».

**الحديث** رقم ٥٤٢٣: أخرجه مسلم في صحيحه ٤/٢٢٣٨ حديث رقم ٧٨. ٢٩٢٠.